(414) قوله تعالى: قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون (77) آية. حكى ا تعالى عن موسى انه قال لقومه الذين نسبوه إلى السحر " أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا " ويريد بذلك تبكيتهم وتهجينهم. ثم قال موسى " ولا يفلح الساحرون " اي لا يفوزون بشئ من الخير. ويجوز أن يكون ذلك اخبارا من ا تعالى لاحكاية عن موسى وذلك يدل على بطلان السحر أجمع. وقيل في تكرير الف الاستفهام في قوله " اسحر هذا " بعد ان قال " اتقولون " ثلاثة اقوال: احدها - انه يكون لتأكيد التقريع على الحذف كأنه قال اتقولون للحق لما جاءكم ان هذا لسحر مبين اسحر هذا. والثاني - على وجه التكرار كقولك اتقول مال. والثالث - أن يكون حكاية قولهم وان اعتقدوا انه السحر كما يقول الرجل للجارية اذا أتته أحق هذا. فيقولونه على التعجب. ولو قالوا الحق لايكون سحرا. ولكن ليس بحق لقال لهم فلو كان حقا كيف كان الا هكذا من قلب الجماد حيوانا يرونه عيانا وغير ذلك من الايات. قوله تعالى: قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين (78) آية روى العليمي " ويكون " بالياء. الباقون بالتاء. وجه الياء انه تأنيث غير حقيقي، وقد فصل بينهما. ومن قرأ بالتاء فلان الكبريا لفظها لفظ التأنيث. اخبر ا تعالى عن قوم موسى انهم قالوا له لما اظهر لهم المعجزات ودعاهم إلى